

قصيدة النثر - جرأته في استحداث السطر الشعري ، دون تدوير في الوزن .
واعتماده الجملة الشعرية بدل البيت ، وفضاءات الخيال التي تصنعها صورته .

* * *

يلاحظ القارئ تغيير أدونيس لترتيب قصائد مجموعته الأولى ، تغييراً توخى
منه إبراز بعض القصائد . فيما أجرى حذفاً لكثير من أبيات القصائد . وحذف
قصائد طويلة أو مقاطع .

وقد حاول أن يغير خطابه من المباشرة الى الغياب ، معدلاً مفرداته الأولى ،
حاذفاً العادي او العامي منها . فقصيدته القصيرة (البيت) التي كان نصها كالاتي
في (قصائد أولى) :

حكاية العفريت يا بيتنا
بعد ، على شفاهنا ، تخطرُ
يخبئها المحراث والبيدر
فيك تعرفنا على حالنا
فيك حلمنا بالمجاهيل
نقفز من كون الى آخر
نظفر من جيل الى جيل .
- تصبح في (الأعمال ..) :
حكاية الأشباح في بيتنا
بعد على شفاهنا تخطر
يخبئها المحراث والبيدر ،
فيه تنورنا مسافاتنا
فيه حلمنا بالمجاهيل